

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne démocratique et populaire

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

Ministère de l'enseignement supérieure et recherche scientifique

جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الانسانية

شعبة علوم الاعلام والاتصال

تخصص سمعي بصري



مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال نظام ل م د
بعنوان:

ر بورتاج مصور حول السياحة الصيفية الشاطئية في الجزائر
نموذج: شاطئي الأندلسيات

تحت إشراف الاستاذة:

شعبة محرمز سعاد
الإعلام والاتصال

من إعداد الطالبة:

- بلفاضل سمية

لجنة المناقشة

الإسم و اللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
بن علي مليكة	أستاذة محاضرة	مستغانم	رئيسة
محراز سعاد	أستاذة محاضرة	مستغانم	مشرفة
صفاح أمال	أستاذة محاضرة	مستغانم	مناقشة

السنة الجامعية: 2022/2021

قابلة للتداع
بالمكتب

إهداء و شكر

باسم الله الرحمن الرحيم

في فاتحة مذكرة التخرج المتواضعة لنيل شهادة الماستر، اود اولا ان اشكر الله سبحانه وتعالى على نعمته، فالحمد لله الذي وفقنا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله.

بادئ الامر اهدي هذه المبادرة الثمينة والمتواضعة التي تعكس مسيرتي في دورة سنوات دراستي:

الى والدي العزيزين الذين قاداني خلال اللحظات الاكثر صعوبة في هذه الرحلة الطويلة، والدتي مريم التي كانت بجانبني ودعمتني طوال حياتي ولم تبخل عليا بدعائها من اجل ان يرى ما انا عليه اليوم، اشكرهما على دعمهما وصبرهما ووقفني الله لخدمتهما وارجاع جزء من فضلهما.

الى اخواتي وإخواني وجميع افراد عائلتي دون استثناء، وبالطبع لجميع اصدقائي وكل من ساهم في دعمي.

كما اود ان اشكر مديرية فندق القرية السياحية على كرم الضيافة وعلى عما شاطئ الاندلس بمساعدتنا في جمع المعلومات.

كذلك اتوجه بالشكر الى جميع اساتذتي اللذين لم يدخروا أي جهد لنقل كل معرفتهم الينا ومساعدتنا في الحصول على جميع التوجهات والمعلومات والمفاهيم التي نحتاجها خلال حياتنا المهنية خاصة الاستاذة المشرفة "محرار سعاد".

خطة البحث:

الفصل الأول: مقارنة نظرية حول السياحة الصيفية الشاطئية.

-المقدمة.

-الإشكالية.

- شرح المفاهيم والمصطلحات.

الفصل الثاني: مقارنة ميدانية نموذج شاطئ الاندلسيات.

-الفكرة العامة.

-الأفكار الأساسية.

-مراحل انتاج الربورتاج.

-البطاقة التقنية للربورتاج.

-الخاتمة .

-قائمة المصادر والمراجع.

-الفهرس.

الفصل الأول:

مقاربة نظرية حول السياحة الصيفية
الشاطئية

المقدمة

تعشق العين كل جميل، وترتاح النفس لرؤية ما هو بديع، ومن هنا جاءت ضرورة السياحة وتعني ان ينتقل الشخص من بلد الى اخر لأهداف كثيرة قد تكون ترفيهية هدفها الترويح عن النفس والتمتع بمظاهر الطبيعة وبديع صنع الخالق، فكما قال تعالى {قل سيروا في الأرض فانظروا كيف بدا الخلق ثم ينشئ النشأة الآخرة ان الله على كل شيء قدير}.

ان السياحة ظاهرة بشرية ظهرت منذ العصور القديمة وتطورت وازدادت بزيادة حاجة الانسان ورغباته في التنقل والسفر من مكان لآخر لأسباب متنوعة اقتصادية منها واجتماعية حتى تحولت الى حركة جماعية تخص مئات الملايين من الافراد عكس ما كانت عليه وبذلك اصبح لها مفهوم واضح وتأثير ملموس في شتى مجالات الحياة وهي تقوم على مقومات أساسية تمثل عناصر لإنتاج الموارد الطبيعية ، راس المال بالإضافة الى الجانب العمراني فهي تعتبر من المجالات الاقتصادية الحيوية للكثير من الدول سواء المتقدمة او النامية ويلعب فيها الدور الأكبر من خلال وعيه المستمر النابع من ثقافة سياحية مبنية أساسا على ضرورة استقطاب السواح باستمرار . كما يلعب الإرث السياحي كما وما تملكه الدولة من إمكانيات ومواقع السياحة العامل الأساسي في جلب عدد كبير من السواح فلقد ازداد الاهتمام في الفترة الأخيرة بالسياحة والتنمية السياحية لتشابكاتها مع قطاعات كثيرة ولدورها في خلق فرص عمل جديدة ودعم رصيد ميزان المدفوعات. وللسياحة أنواع كثيرة ولكل نوع منها خصوصية عن الأخرى وأشهر أنواع السياحة هي السياحة الترفيهية التي يقصد بها السياح المتعة والترويح عن أنفسهم، والسياحة العلاجية التي يقصدها الناس بقصد التداوي من الامراض والعلاج في المستشفيات، والسياحة الدينية التي يكون هدفها أداء مناسك الحج والعمرة وزيارة الامكان الدينية والبقاع المقدسة او السياحة التعليمية التي تكون في سبيل طلب العلم والدراسة في الجامعات، وسياحة الاصطياف وسياحة الرياضة، والسياحة الشاطئية

والسياحة الجبلية. ومن هنا تطرانا في بحثنا هذا الى دراسة السياحة الشاطئية او البحرية خلال موسم الصيف أي حول السياحة الصيفية.

ان الوضعية الجغرافية للجزائر وكذا توفرها على شريط ساحلي بطول 1200 كيلومتر يجعل من هذه السياحة الشاطئية منتوجا سياحيا مهيمنا بالنسبة للطلب الداخلي والخارجي وعلى هذا الأساس فان تنميته يعد حتميا لتمكين بلادنا من التوضع الجيد مقارنة بالمقاصد المتوسطية الأخرى.

تعمل الجزائر اليوم على تطوير السياحة الساحلية باعتبارها ركيزة أساسية داخل قطاع السياحة الجزائرية ومورد مهم يذر أموالا كبيرة على القطاع، حيث قامت بسن وتعديل مختلف القوانين والتشريعات لتنظيم هذا القطاع والبحث عن سبيل تنظيمه ، كما انها لم تهمل البيئة فهي تراهن كذلك على كيفية حمايتها وسبل المحافظة عليها لان الجزائر تجمع بين التاريخ والمشاهد الطبيعية المذهلة حيث تجمع في طبيعتها البحار والسهول والوديان والجبال والصحاري ، اما فيما يتعلق بالتاريخ فهي تحتضن العديد من المواقع الاثرية التي تعود الى العصور الفينيقية والبيزنطية والرومانية بالإضافة الى الإسلامية وغيرها .

ان السياحة الشاطئية هي من اجمل أنواع السياحة التي تستقطب اعداد كبيرة من السياح الراغبين بالتنعم بجمال البحر والشاطئ وقضاء اجمل الأوقات والقيام بالعديد من المغامرات البحرية الممتعة مثل السياحة والتزلج على أمواج البحار والصيد والقيام بالألعاب الشاطئية مثل كرة الشاطئ وجمع الاصداف البحرية والحجارة البحرية المميزة والقيام بتشكيل مجسمات من رمال الشاطئ والجلوس لتأمل البحر ، يمكن ان تكون هذه السياحة شاملة لأنواع السياحة مثل الترفيهية وسياحة التسوق ، كما يمكن القيام بهذه السياحة مدار العام سواء في فصل الصيف او في فصل الشتاء وهي لا تتوفر الا في الدول المطلة على البحار

وفي هذا الإطار اخترت ولاية وهران من الولايات السياحية الجزائرية مجالا دراسيا كونها اهم المناطق الساحلية في الغرب الجزائري مدينة عين الترك الذي يتموقع فيها شاطئ الاندلس الذي كان محل بحثنا ، تعتبر ولاية وهران من احد معالم الولايات السياحية والتي تحتضن العديد من المواقع الاثرية من العصور القديمة وهي من اكبر الولايات في الجزائر التي يلجا اليها السياح من كل المناطق

لاحتوائها على الأماكن الترفيهية لجلب الزوار فهي ثاني أكبر مدينة بعدد السكان بعد الجزائر العاصمة ، وهران تنطق باللهجة المحلية "وهران" الملقبة بالباهية فهي ثاني أكبر مدن الجزائر بعد العاصمة وأحد أهم مدن المغرب العربي ، تقع في شمال غرب الجزائر على بعد 432 كيلومترا عن الجزائر العاصمة مطلة على خليج وهران في غرب البحر الأبيض المتوسط ، ظلت المدينة منذ عقود عديدة ولا تزال مركزا اقتصاديا وميناء بحريا هاما يحدها من الشرق ولاية مستغانم الى الجنوب الشرقي من ولاية معسكر والجنوب الغربي ولاية سيدي بلعباس ومن الغرب ولاية عين تموشنت. ومنه تطلنا الى شاطئ الاندلس والقرية السياحية الاندلسيات حيث تقع 23 كيلومترا الى الشمال الغربي لمدينة وهران اخذ اسمه من اللاتين الاندلسيين الذين حطوا على هذا الشاطئ " المدينة الرومانية" التي تعرف اليوم باسم " الاندلسيات" هذه المدينة التي ذكر المؤرخون ان الرومانيين تمركزوا فيها سنة 1952 من قبل الاستعمار الفرنسي، بعد ما قام المعمرون بالحفريات، كموقع أثري محمي يتربع على مساحة أربعة آلاف متر مربع واعد تصنيفها سنة 1968 من قبل المختصين الجزائريين كموقع أثري من المحميات.

-الإشكالية-

عرفت ظاهرة السياحة تطورا سريعا خلال النصف الثاني من القرن الماضي خاصة بعد الحرب العالمية الثانية ، اذا انعكست التطورات التي شملت العديد من مجالات قطاع الخدمات ايجاب على قطاع السياحة ما ساعدها على النمو الكبير الذي شهدته ، لتحتل بذلك مكانة هامة عند اغلب دول العالم نظرا لانعكاساتها الإيجابية والمختلفة على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية ، وبهذا تعد السياحة واحدة من اكبر الصناعات نموا في العالم فقد أصبحت اليوم من اهم القطاعات في التجارة الدولية باعتبارها قطاع انتاجي يلعب دورا مهما في زيادة الدخل الوطني وتحسين ميزان المدفوعات ومصدرا مهما للعمولات الصعبة ، وفرصة لتشغيل الايدي العاملة وهدفا لتحقيق برامج التنمية الاقتصادية ، ومن منظور اجتماعي وحضاري فان السياحة هي رسالة حضارية وجسر للتواصل بين الثقافات والمعارف الإنسانية للأمم والشعوب ومحصلة طبيعية لتطور المجتمعات السياحية وارتفاع مستوى معيشة الفرد حيث تعتبر السياحة من ضمن المتطلبات النفسية للإنسان ، والتي أساسها الحاجة الى الراحة والاستجمام والترويح عن النفس، لكن قبل التعرض الى أهمية النشاط السياحي في الجزائر.

وللسياحة أنواع منها السياحة الشاطئية او بما تعرف بالسياحة البحرية وهي السياحة الأكثر شيعة من بين الأنشطة السياحية المتعارف عليها في دول العالم وترتبط بشكل رئيسي بالمنتجعات الساحلية ، تنتشر هذه السياحة في البلدان التي تطل على السواحل الجذابة والمياه الصافية الخالية من الصخور وتوجد في الكثير من دول العالم مثل دول بحر الكاريبي ، كما يرتبط بها نوع اخر الا وهو سياحة الغوص وهي السياحة التي تعتمد على استغلال الشواطئ للاصطياف والاستجمام حيث تعتبر الشواطئ منتوج هذا النمط السياحي فإمكانية استغلال الشواطئ يستلزم توفر المناخ الملائم والاستقرار السياسي والاجتماعي في البلد المستقبل لهذا النوع من السياحة وخير دليل على هذا اسبانيا التي تمثل نموذج للتنمية السياحية فيما يخص سياحة الشواطئ فهي مخطط انظار الكثير من الدول النامية الساعية لتطوير

قطاعها السياحي ، فالجزائر اليوم تعمل على تطوير السياحة الشاطئية باعتبارها ركيزة أساسية داخل قطاع السياحة الجزائرية ومورد مهم للأموال حيث قامت بسن وتعديل مختلف القوانين والتشريعات لتنظيم هذا القطاع والبحث عن سبل تنظيمه وكيفية حمايتها والمحافظة عليها حيث يعرف الشاطئ حسب قانون 02-03 المتعلق بالقواعد العامة للاستعمال واستغلال السياحيين للشواطئ بأنه شريط إقليمي للساحل الطبيعي يضم المنطقة المغطاة بأموج البحر في اعلى مستواها

تتمركز السياحة الشاطئية الجزائرية والتي تجذب عددا كبيرا من السائحين من مختلف ولايات الوطن في المناطق الساحلية وخاصة منطقة وهران فهي موقع تستقطب الكثير والكثير من الزوار من داخل وخارج الوطن حيث يوجد بها العديد من الشواطئ الحرية والاهم منها شاطئ الاندلس فلا يمكن ان تجلس فوق شاطئ الاندلس ولا تغوص بمخيلتك في أعماق التاريخ لتتذكر قصة " فتح وسقوط الاندلس " لسبب بسيط وهو ان شواطئ جنوب اسبانيا غير بعيدة عن الاندلسيات ، الإحساس بالتواصل يرتبط أيضا بالتسمية التي يقتبسها هذا الشاطئ الكائن ببلدية العنصر من تاريخ الحضارة الإسلامية وعصر الفتوحات ومن هنا جيوش طارق بن زياد وموسى بن نصير والى هنا طرد المسلمون من اسبانيا .

الاندلسيات من ابرز شواطئ وهران واجملها يقتبس اسمه من الاندلس والتي اطلق عليها هذا الاسم نسبة لقبائل الفاندال الإسكندرية التي احتلت منطقة جنوب شرق شبه جزيرة " ايبيريا " تعرف اليوم بمنطقة كانالونيا الاسبانية التي كانت قبل دخول الفاندال تحت سيطرت الإمبراطورية الرومانية ، بالنظر للهجة جنوب اسبانيا سمية المنطقة " فاندالوسيا " لتتحول مع مرور الزمن لـ " اندلوسيا " ثم سماها المسلمون الاندلس ، وبعد سقوط الاندلس سنة 1492م ، نزح المسلمون قسرا بعد طردهم من إسبانا نحو شمال افريقيا وبالضبط الى المغرب والجزائر وبعدها تونس اطلق عليهم اسم " المورسكيون " والذين لايزال تواجدهم يسجل من خلال أصول عدة عائلات تسكن ببعض مدن المغرب والجزائر خاصة فاس وتلمسان ووهران ، هذه الأخيرة التي يوجد بلهجة سكانها اكثر من 800 كلمة اسبانية المصدر وجاءت من المورسكيين ثم الاحتلال السباني لاحقا ، يذكر بعض المؤرخين ان المورسكين نزلوا بشاطئ الاندلسيات الذي وفر لهم الأمان وظروف العيش المريحة لتواجد الأراضي الفلاحية الخصبة قربه .

يعد شاطئ الأندلسيات من أشهر وأبرز شواطئ ولاية وهران إذ مازال إلى حد اليوم يتراس قائمة شواطئ الولاية وأكثرها استقطابا للسواح من مختلف ولايات الوطن وحتى خارجها ، خصوصا وأنه يحتوي على العديد من المرافق السياحية التي عادة ما تكون محجوزة بأشهر قبل انطلاق موسم الاصطياف ، يتميز الشاطئ بجمال الطبيعة وهدوء المكان وما زاد من جمالية شاطئ الأندلسيات تلك الرمال الذهبية الناعمة التي يصنع منها الأطفال قصورا وقلاعا واشكالا هندسية بديعة حيث بدأت تدب فيه الحركة لغاية نهاية التسعينات ، كان المصطافون من العائلات فقط خاصة التي تملك وسيلة النقل وكان الاصطياف فيه يعكس التحضر الموروث عن حضارة الأندلس ، فتلك الرمال الذهبية والصفية والنظيفة التي تنتزع فوقها المضلات المصنوعة من القصب مثل شاطئ "هاواي" خضرة سفح جبل الأطلس التلي المرتسمة فوق وجه البحر لم تكن تقطعها غير أمواج تكاد لا تغير شيئا من رسومها . ومن هنا أولى اهتمامي بموضوع الدراسة واهلني لصياغة إشكالية البحث من خلال طرح الرئيسي التالي: ما هو واقع السياحة الشاطئية في الجزائر وكيف تسود في شاطئ الأندلس بالضبط؟

تقودني هذه الإشكالية الى طرح التساؤلات الفرعية الآتية:

- ما هو واقع السياحة في الجزائر؟
- ماهي المؤهلات السياحية بولاية وهران؟
- ما هو مستوى الإمكانيات السياحية في شاطئ الأندلس؟
- ماهي وضعية القطاع السياحي داخل شاطئ الأندلس؟
- هل شاطئ الأندلس له الامكانية الكاملة في خلق جو السياحة والمؤهلات الاساسية في تلبية حاجات السياح؟

الفرضيات الأساسية:

-يمكن النهوض وتفعيل السياحة البحرية في الجزائر وتصور افاق تطورها بالاعتماد على الإمكانيات الساحلية المتعددة والمؤهلات التي تزخر بها الدولة.

الفرضيات الثانوية:

- غياب التجهيزات والمرافق السياحية ذات المقاييس العالية.
- عادات وتقاليد المنطقة لا تسمح بخلق جو سياحي ملائم.
- وجود الامن داخل الشاطئ يساعد على الحفاظ على امن السياح.
- خلق جو مريح ومنظم بسن قوانين داخل شاطئ الاندلس.
- موسمة القطاع السياحي الذي يتمركز به.
- غلاء تذكرة الدخول الى الشاطئ مما يجعل نسبة السياح والمصطافون فيه قليلة.
- خلق المؤهلات والتجهيزات المتوفرة بشاطئ الاندلس.

أسباب اختيار الموضوع:

الدافع الذي أدى بي الى اختيار هذا الموضوع هو اسباب ذاتية وأسباب موضوعية. فالأسباب الموضوعية هي:

- بروز أهمية السياحة على المستوى العالمي.
- زيادة المداخل من خلال تزايد تدفق السياح.
- الاهتمام بالسياحة الشاطئية والسياحية.
- تعزيز الثقافة السياحية في عقول الجزائريين.
- توفير مناصب العمل خلال الفترة الصيفية.

اما الأسباب الذاتية هي:

- الرغبة الشخصية في دراسة السياحة الشاطئية.
- نقص الدراسات والبحوث حول هذا الموضوع وعدم الاهتمام به.
- الميزة السياحية لولاية وهران وغناها بالثروات الهائلة والامكان السياحية.
- إعادة الاعتبار الى المؤسسات الفندقية قصد رفع قدراتها الايوائية.

-توفير العرض السياحي وكذا تطوير وبعث اشكال جديدة للأنشطة السياحة تلبية حاجات السواح خاصة الأجانب.

اهداف واهمية الدراسة:

اهداف الدراسة:

- محاولة وضع تصورات لسبيل النهوض بالقطاع السياحي لولاية وهران.
- التعرف الشاطئ أكثر فأكثر لأنه من أبرز الشواطئ الساحلية واكبرها.
- مكانة شاطئ الاندلسيات التاريخية من الزمن القديم.
- إعادة ميزة ومكانة الولاية على الصعيدين الوطني والدولي.

أهمية الدراسة:

- توضيح وتحديد مفهوم السياحة وتطور حركتها واقليمها.
- التعريف بالمقومات السياحية التي تزخر بها ولاية وهران.
- العمل على تهيئة المناطق السياحية بشكل مناسب تمكنها من أداء المرجى منها.
- ضرورة المحافظة على الجمال الطبيعي والتراث التاريخي المحلي للمنطقة مع إضفاء البعد البيئي من خلال العوامل الطبيعية دون اهمال.
- احياء الوظائف والنشاطات المحلية والتقليدية.

المنهج المتبع عليه في الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة عن التساؤلات سألها الذكر باستخدام المنهج الوصفي التحليلي والذي يتضمن وصف وتسجيل وتفسير الظروف المختلفة التي تحيط بموضوع الدراسة.

الصعوبات:

الصعوبات التي وجدها لإنجاز هذه المذكرة والربورتاج هي:

-البعد المكاني للمنطقة الذهاب من ولاية غليزان الى ولاية وهران وبالضبط عين الترك وقد استغرق هذا كثر من 5 ساعات بالإضافة الى تزامم السيارات.

-قصر الوقت بحيث لم يتسع لنا الوقت اجراء بحثنا وجمع العديد من المعلومات الكافية حول محل دراستنا.

-الجو الحار الشمس والرطوبة العالية.

-عدم تقبل بعض المصطافين بالمقابلة الحوارية.

-صعوبة في التنقل وجمع المعلومات الكافية.

-تجمعات الناس وصعوبة في السير.

شرح المفاهيم والمصطلحات:

-تعريف السياحة: وهي عبارة عن نوع من أنواع الزيارات حيث يقوم شخص ما بزيارة الى مكان ما بغرض السياحة أي بغرض الفسحة ورؤية المناطق لم يراها من قبل. (1)

-تعريف السائح: لقد ورد في تعريف المنظمة العالمية للسياحة السائح بانه كل شخص يسافر خارج موطنه محل اقامته الأصلي لاي سبب من الأسباب غير الكسب المادي سواءا كان داخل بلده السائح الوطني او بلد اخر، السائح الأجنبي لفترة تزيد عن 24 ساعة وحسب ما اقرته منظمة السياحة العالمية فان مواطني أي دولة الذين يعملون خارجها ويتقاضون رواتب في تلك الدولة التي يعملون بها. (2)

-السياحة الترفيهية: تسمى بسياحة الاستجمام يكون الهدف الأساسي من وراء الرحلة هو تحقيق الترفيه وذلك يسمى هذا النمط من السياحة بالسياحة الاصلية، وقصد بالترفيه ان تحقق الرحلة السياحية الاستجمام والراحة للسياح ويتحقق ذلك من خلال الموقع السياحي الذي يوفر هذه الراحة من خلال مجموعة من الظروف والعوامل التي تحقق للجسم والجسم الراحة المنشودة. (3)

-تعريف سياحة الشواطئ: وهي السياحة التي تعتمد على استغلال الشواطئ للاصطياف والاستجمام، حيث تعتبر الشواطئ منتوج هذا النمط السياحي. غير ان

إمكانية استغلال الشواطئ تستلزم توفر المناخ الملائم والاستقرار السياسي والاجتماعي في البلد المستقبل لهذا النوع من السياحة كغيرها من الأنماط السياحية الأخرى.

-السياحة الصيفية: هي سياحة موسمية تأتي في فصل الصيف وهي من نوع الترفيه حيث ينتقل الشخص من مكان الى اخر قصد الترفيه والترويح عن النفس والاستجمام.

-مفهوم التهيئة السياحية: تعد التهيئة السياحية فرع من فروع التهيئة العمرانية وهي جميع الترتيبات الخاصة بتحسين المجال المسيوفيزيائي المتكون من الافراد ونشاطاتهم.

-مفهوم التخطيط السياحي: هو نموذج خاص من التخطيط الاجتماعي والاقتصادي، ينفرد باهتمامات تنبثق من طبيعة ودوافع النشاط السياحي ولما كانت السياحة من الأنشطة التي تتداخل في عدة قطاعات داخل الدولة وتؤثر تأثيرا مباشرا في التنمية الاقتصادية فان خطتها يجب ان تكون وثيقة الصلة بالخطط المختلفة لباقي القطاعات وان تتلاءم معها لتكون أجزاء متكاملة من الخطة العامة للتنمية في الدولة.

-مفهوم المشاريع السياحية: هي مجموع المشاريع العمرانية الموجهة للاستثمار السياحي كالقرى والمنتجعات السياحية، التجهيزات السياحية والمركبات السياحية.

-الشريط الساحلي: هو المنطقة التي تلتقي فيها الأرض ببحر او محيط، او الخط الذي يشكل الحدود بين اليابسة ومحيط او بحيرة. لا يمكن تحديد خط دقيق يمكن تسميته بخط الساحل بسبب وجود مفارقات.

-الموقع السياحي: كل منظر او موقع يتميز بجاذبية سياحية بسبب مظهره الخلاب او ما يحتوي عليه من عجائب او خصوصيات طبيعية او بنايات مشيدة عليه، يعترف له بأهمية تاريخية او فنية او ثقافية والذي يجب تثمين اصالته والمحافظة عليه من التلف او الاندثار بفعل الطبيعة او الانسان.

1-مصطفى عبد القادر ، دور الإعلان في التسويق السياحي ، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ص 15

2-ماهر عبد العزيز توفيق، صناعة السياحة ، دار هزان للنشر والتوزيع ، 1997ص22

-السياحة الداخلية: وهي عبارة عن انتقال شخص مكان الى اخر داخل حدود الدولة بغرض السياحة.

-السياحة الخارجية: هي عبارة عن انتقال الشخص من مكان الى اخر حدود الدولة بغرض السياحة سواءا كانت سياحة علاجية او اثرية او ترفيهية او سياحة بيئية وأحيانا تكون سياحة رياضية.

-تعريف الشاطئ: لغة: لغة شاطئ جمع شواطئ، وشطان من مرادفات كلمة شاطئ جانب وشط وضفة ومن اضداد كلمات شاطئ عرض البحر داخل البحر وقلب البحر وعمقه ووسطه.

اصطلاحا: هو اليابس على طول حافة محيط او بحر او بحيرة او نهر، نقول شاطئ النهر او الوادي وهو شطه وجانبه. وقد يكون صخري او رملي.

تا

3-داحمد فوزي ملوخية،مدخل الى علم السياحة ،دار الفكر الجامعي الإسكندرية مصر، 2007 ص20

4-نفس المرجع ص23

5-منير عبد القادر، واقع السياحة في الجزائر وافاق تطورها ، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية جامعة الجزائرص40

6-مروان السكر، مختارات من الاقتصاد السياحي، مجدلوي للنشر والتوزيع ، بيروت ص 70

7- منير عبد اقدر ، المرجع السابق، ص33

منهجية البحث المتبعة:

للإجابة عن الإشكالية والتساؤلات التي تشكل موضوع البحث اتبعنا المراحل الأساسية التالية:

1-مرحلة البحث النظري:

تكون موضوع البحث من المواضيع الحديثة، فقد اوجب علينا التعمق في مطالعة مختلف المواضيع المتعلقة به والتي هي جد قليلة وذلك انطلاقا من المقالات المنشورة في المجالات العلمية بما في ذلك الجرائد وخصوصا زيارة المواقع الالكترونية على شبكة الانترنت والالمام بكل هذه المواضيع التي لها علاقة سؤاء مباشرة او غير مباشرة بموضوع الدراسة.

2-مرحلة البحث الميداني:

وفيها قمت بزيارات ميدانية لمنطقة الدراسة وهذا من اجل التعرف والاطلاع على الواقع الذي تعيشه منطقة الدراسة حتى نتمكن من الالمام بمختلف المعطيات والاحصائيات الخاصة التي تخدم موضوعنا وتثري معلوماتنا لذا استوجب عليا القيام بالاتصالات المتعددة بمختلف المصالح المتمثلة في:

-مديرية فندق الخاص بشاطئ الاندلس من اجل رخصة التصوير.

-لقاء مع مدير شاطئ الاندلس.

-حوار مع بعض السياح.

-لقاء مع العاملين في شاطئ الاندلس.

-لقاء مع سكان منطقة العنصر.

كما استعملت التقنيات الاتية في البحث:

الخرائط لضبط الطريق المؤدي الى شاطئ الاندلس بوهران.

-التصوير الفوتوغرافي عن طريق الكاميرا وعمل فيديوهات.

- استعمال الهاتف النقال لالتقاط الصور.
- التسجيل الصوتي عند استعمال الحوارات.

3-مرحلة معالجة المعطيات:

بعد عملية التصوير وجمع المعلومات المتوفرة يتم من خلالها فرز المعطيات والوثائق التي تخدم الموضوع وإيجاد الأساليب والطرق التي تمكننا من عرضها للقارئ بسهولة فهمها وكذا صياغة خطة العمل الشبع نهائية وهي اخر مرحلة.

الفصل الثاني:

مقاربة ميدانية:

نموذج شاطئ الأندلسات

الفكرة العامة:

تعتمد الدول في قوتها على عدد كبير القطاعات الرئيسية في العالم اجمع وبعد القطاع السياحي واحدا من اهم تلك القطاعات ، بل ان العديد من الدول العظمى قائمة على الربح المادي الذي تجنيه من السياح ، تحظى في كثير من دول العالم باهتمام كبير من قبل الحكومات والباحثين وكذلك الممارسين من رجال الاعمال كونها تمثل قطاعا اقتصاديا يعمل على ضخ العملات الصعبة وجذب الاستثمارات الأجنبية ويوفر اعدادا لا يستهان به من فرص العمل بشكل مباشر او غير مباشر ، كما انها تعتبر نشاط متميز يهدف الى تجديد طاقة الانسان وتنشيطها من خلال تغيير البيئة ونمط السلوك الاعتيادي واشباع رغبات دينية واجتماعية ورياضية وثقافية وغيرها ، وفي موضوعنا اخترت السياحة الشاطئية فهي من اجمل أنواع السياحة التي تستقطب اعدادا كبيرة من السياح الراغبين بالتنعم بجمال البحر والشاطئ وقضاء اجمل الأوقات والقيام بالعديد من المغامرات البحرية الممتعة .

انطلاقا من هذا العرض ارتأينا البحث في هذا الموضوع للأسباب التالية الا وهي الرغبة الشخصية في دراسة هذا النوع من المواضيع من اجل محاولة التحسس السياحة في الجزائر ، وكذا لمدى أهمية السياحة التي تعتبر قطاعا حيويا ومصدرا هاما لتحقيق إيرادات مالية خارج قطاع المحروقات ، وكذلك بان السياحة تعتبر وسيلة للراحة واساس التبادل الثقافي وكذلك من اجل نشر الثقافة السياحية لدى المجتمع وبالخصوص السياحة الشاطئية والاهتمام بها لان معظم عطل العاملين تكون في الفترة الصيفية لذا اخترت هذه السياحة وبالأخص السياحة البحرية للمتعة والاستجمام والتمتع بالعطلة الصيفية ، وكذلك لان الدراسات قليلة حول هذا الموضوع ولذا قمت بعمل ربورتاج عن محل الدراسة وهو شاطئ الاندلس لعدت اعتبارات كونه من الشواطئ الكبرى في الجزائر ولديه تاريخ عظيم وقصة تاريخية وهي فتح الاندلس حيث يجمع بين التاريخ والطبيعة ومناظر الرمال الذهبية والبحر الواسع والهواء النقي ففيه يأخذ الفرد كل راحته بالتمتع بجماله والتأمل في اثار الرومان والاندلس القديمة والاحجار المبنية به فله مكانة مرموقة في الجزائر وخصوصا بولاية وهران وهو من اكثر الشواطئ استقطابا للسياح ففيه كل لوازم الاستجمام والتنزه والتمتع بالعطلة حيث يتوفر على الألعاب البحرية

كالتزلج على مياه البحار وركوب القوارب واخذ رحلة قصيرة في أمواج البحر وأيضا لعب الأطفال بالرمال الصافية وصنع منها اشكالا كثيرة ، وتفر في الشاطئ العاب خاصة بالأطفال من اجل الترويح عنهم والسباحة في بحره الصافي وخلق جو لطيف ومريح للسباحة، ومن هنا يجب العمل خلق سياحة وطنية بإنشاء مشاريع ومرافق سياحية ملائمة توفر أداء جميع الوظائف للسياح مع تلبية حاجياتهم ورغباتهم تماشيا مع التزايد المستمر لهم.

الأفكار الأساسية:

الفكرة الأولى: تتحدث الفكرة الأولى عن واقع السياحة في الجزائر وبالتحديد السياحة الصيفية باعتبارها من الهوايات المفضلة لدى العديد من الاناس.

الفكرة الثانية: تتحدث الفكرة الثانية عن التعريف بمدينة وهران باعتبارها مدينة سياحية تطل السواحل الشاطئية ومدى جمالها والمزايا التي تحظى بها.

الفكرة الثالثة: تتحدث الفكرة الثالثة عن منطقة عين الترك والتعرف عليها لانها الأكثر منطقة مطلة على السواحل الشاطئية وهي أكثر توافدا للسياح.

الفكرة الرابعة: تتحدث الفكرة الرابعة عن القرية السياحية الاندلسيات وعن شواطئها والمرافق المتواجدة بها وكذا التعريف بالاندلسيات وسبب تسميتها بهذا الاسم.

مرحلة ما قبل التصوير:

1-التحضير: تعد مرحلة التحضير من اهم مراحل العمل فهي تعتبر بمثابة نقطة البداية او النقطة الأساسية.

في هذه المرحلة قمنا بداية بجمع المعلومات حول الموضوع بالاعتماد على كتب المقالات، دراسات سابقة، تسجيلات صوتية كما اتفق مع المشرف على منهجية خاصة، إضافة الى تحديد مواقع التصوير وتحديد مواعيد المقابلات والزيارات.

2-السينوبسيت: يتناول موضوع هذا الربورتاج جانب مهم من جوانب السياحة الشاطئية في الجزائر وهو مصطلح جديد نسبيا فتح عهدا جديدا في السياحة، ولكن حجم استغلال هذا القطاع السياحي يعتبر متواضعا مقارنة بنسبة السياح المتوافدون الى الجزائر من اجل الترفيه والاستجمام، ويرجع ذلك الى عدة أسباب عدم الالتفات الى هذا الجانب السياحي وتطويره وتنمية مختلف مقوماته الطبيعية، كذلك المجتمع الجزائري لا يزال لحد الان يجهل الأهمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لتنمية قطاع السياحة ويعتبره لحد الان من الكماليات .

3-المعاينة: بعد التحضير للموضوع والاتفاق مع الأستاذ المشرف، كانت البداية بمعاينة أماكن التصوير. وقد اخترنا ولاية وهران التي تتوفر على المقومات السياحية كمدينة عين الترك والمعروفة بكثرة الشواطئ والفنادق وأماكن الاستجمام، وتم الاتفاق على ان يكون التصوير داخل القرية السياحية الاندلسيات لاحتوائها على عدة شواطئ المتواجدة بعين الترك وكانت نموذجاً لربو رتاجنا

ثانيا مرحلة التصوير:

مرحلة التصوير هي مرحلة مهمة تضمن نجاح الربورتاج وتبدأ هذه المرحلة بعد مرحلة تحضير الموضوع واختيار أماكن التصوير.

كانت بداية التصوير أولا بمدينة وهران والتجول بين طرقاتها والأماكن الجميلة وتصوير بعض مناطق الترفيه والأسواق الشعبية.

-في يوم 20 من شخر جويلية قمنا بالتنقل الى منطقة عين الترك والتجول في شوارعها والنقاط بعض الفيديوهات لها.

-في يوم 21 من شهر جويلية 2022 كانت لنا زيارة الى قرية الاندلسيات ولقاء مع مدير فندق شاطئ الاندلسيات من اجل اخذ موعد التصوير النهائي.

كما قمنا ببعض المقابلات مع السائحين وتصوير مناظر عامة سياحية.

وقد اخترنا عدة لقطات اثناء عملية التصوير بما تخدم الأهداف المسطرة للربورتاج منها: اللقطة العامة والقريبة جدا والمتوسطة والصدريّة.

زوايا التصوير:

الزوايا الراسية: حيث ركزنا هنا على الزاوية المنخفضة لتظهر الصورة أكثر طولا وقوة وسرعة داخل اللقطة حيث قمنا بتصوير أمواج البحر باللقطة الكاملة.

الزوايا الأفقية: استعملنا هنا الزاوية الخلفية من أجل معرفة جانب الموضوع المراد تصويره من الناحية الخلفية.

اعتمدنا في التصوير على اللقطات التالية:

اللقطة العامة: استخدمنا هذا النوع بكثرة في التصوير لتكون الرؤية أوسع وكذلك التأكيد على الخلفية ويكون الجسم كبيرا بما يكفي وكذلك لتوصيل الإحساس وهنا يرى الحجم المصور صغيرا.

اللقطة القريبة: استعملنا هذه اللقطة عند إجراء المقابلة وهي تظهر الشيء المصور كبيرا عكس اللقطة العامة.

اللقطة المتوسطة: استخدمنا في هذه اللقطة الثنائية فهي تشمل على شخصين قمنا بها في المقابلة لشخصين.

اللقطة البعيدة: استخدمنا هذا النوع من اللقطات لتوضيح المكان مراد تصويره

اللقطة المتوسطة القريبة: قمنا باستخدام هذه اللقطة في المقابلة حيث صورنا الشخص من صدره حتى أعلى راسه.

مرحلة ما بعد التصوير:

1-المشاهدة: هي المرحلة التي تتم فيها مشاهدة المادة المصورة عدة مرات لتحديد اللقطات المصورة المناسبة.

فبعد الانتهاء من التصوير تتم عملية المشاهدة لانتقاء أحسن اللقطات التي تثير الموضوع ومن خلال هذه المرحلة قمنا بمشاهدة المادة المصورة لعدة مرات حتى يتسنى لنا تحديد ما نحتاجه من مشاهد، ثم قمنا بترتيب اللقطات في خلية التركيب بشكل يخدم الربورتاج وهذا وفق سيناريو مسطر من أجل تسهيل عملية التحكم في المدة الزمنية المخصصة للربورتاج.

2-التركيب:

ان الفن السينمائي ليبدأ في غرفة المونتاج، والتركيب هو اختيار وترتيب اللقطات في تتابع وتناسق حيث توحى في هذه اللقطات بفكرة تختلف عن أفكار الصور المنفردة ويعطي للقطات معناها حسب ترتيبها وسياقها.

3-التعليق:

ان السياحة ظاهرة بشرية ظهرت من العصور القديمة وتطورت وازدادت بزيادة حاجة الانسان ورغباته في التنقل والسفر من مكان لأخر لأسباب متنوعة اجتماعية كانت او اقتصادية.

فاصل

من خلال ربو رتاجنا هذا سلطنا الضوء على واقع السياحة في الجزائر وبالتحديد السياحة الصيفية الشاطئية.

فاصل

تعتبر السياحة من الهوايات المميزة والمفضلة عند العديد من الأشخاص ولدورها في الترفيه عن نفسية الانسان وبث السعادة والايجابية فيها.

فاصل

ان معظم الناس يفضلون السفر في موسم الصيف الجميل الذي يتميز بطقوسه وادوائه الرائعة.

مقابلة

التحدث عن واقع السياحة في الجزائر وعلى السلطات السياحية الاهتمام بهذا الجانب السياحي من اجل التنمية الاقتصادية التي تعود بالمنفعة على البلاد.

فاصل

ولقد اخترنا لكم مدينة وهران كمثال للسياحة في الجزائر والتي تعتبر وجهة جاذبة للسياح من جميع خارج وداخل الوطن.

فاصل

تقع مدينة وهران شمال الجزائر على خليج يطل على البحر الأبيض المتوسط كونها تضم ثاني أكبر ميناء بعد ميناء الجزائر العاصمة. حيث تتميز هذه المدينة بإطلالات على الساحل والميناء والمنحدرات من حولها وما توفره من حدائق ومرافق سياحية فخمة للسياح.

فاصل

بالإضافة الى ذلك اشتهارها بشارعها المشجر الذي تحده المطاعم والمقاهي ومحلات المثلجات، فبعد ان كانت المدينة محطة تجارية في الماضي فقد تم تصميمها فيما بعد على طراز مدينة نيس الفرنسية.

فاصل

انتقلنا الى منطقة عيون الترك الذي تتواجد به محل دراستنا فهي احدى بلديات مدينة وهران وهي من أفضل الوجهات السياحية في مدينة وهران بسبب تواجدها بالقرب من الشاطئ على جرف عال وهي مائية بالمنتجعات الشاطئية.

فاصل

القرية السياحية الاندلسيات كانت وجهتنا للمزيد من جمع المعلومات والتفاصيل لتعمه الفكرة أكثر في مجرى السياحة الشاطئية

يقع شاطئ الاندلسيات على بعد 23 كلم الى الشمال الغربي لمدينة وهران، اخذ اسمه من اللاجئين الأندلسيين الذين حطو على هذا الشاطئ المدينة الرومانية التي تعرف اليوم باسم الاندلسيات.

هذه المدينة التي ذكر المؤرخون ان الرومانيين تمركزوا فيها سنة 250 بعد الميلاد وأطلقوا عليها اسم كاسترابويروم وهي مقابلة للجزيرة المسطحة.

فاصل

سميت في العهد ذاته بجزيرة ستكادس هذه المدينة تم تصنيفها سنة 1952 من قبل الاستعمار الفرنسي بعد ما قام المعمرون بالحفريات كموقع أثري محمي يتربع

على مساحة أربعة الاف متر مربع واعيد تصنيفها سنة 1968 من قبل المختصين
الجزائريين كموقع أثري من المحميات.

مقابلة

فاصل

يتميز شاطئ الاندلسيات بجمال الطبيعة وهدوء المكان ومازدا من جمالية شاطئ
الاندلسيات تلك الرمال الذهبية الناعمة الصافية التي يصنع منها الأطفال قصورا
وقلاعا واشكالا هندسية بديعة والتزلج على أمواج البحار.

يستثمر مركب الاندلسيات في العديد من الجوانب حتى يشد اليه أكبر عدد من
الوافدين والزوار على مدار العام، المركب لم يعد يكتفي بالمصطافين والسياح بل
يتطلع الى شرائح أخرى على غرار الرياضيين والمرضى وكذا الباحثين على
الراحة والاستجمام ولأجل ذلك استحدث مركزا للمعالجة بمياه البحر ومغاسل
الضخ المائي وأماكن للمعالجة والتدليك الصحي.

مقابلة

عبارات ختامية ارجو ان يكون قد اعجبكم هذا الفيديو البسيط نتمنى لكم مشاهدة
ممتعة والى اللقاء .

فاصل

4-الموسيقى: بعد عملية تركيب اللقطات ووضع التعليق المناسب نقوم باختيار
الموسيقى والتي يجب ان تكون متماثلة حسب طبيعة الموضوع حيث استخدمنا في
رپورتاجنا هذا مزيجا من الموسيقى.

5-المزج: هو عملية فنية قمنا فيه بمزج الصوت والصورة بشكل متناسق وكامل
على شكل فلم او شريط.

وقد هذه العملية بعد تركيبنا للصور وضبط نص التعليق والموسيقى والمؤثرات
المختلفة بالتوافق مع شريط الصورة حيث قمنا بإدراج الصوت والتعليق

والموسيقى لنصل الى وضع اللمسات الأخيرة بكتابة الجنيريك وأسماء الأشخاص الذين استجوبناهم اثناء الربورتاج.

البطاقة التقنية للربورتاج:

النوع: ربورتاج سياحي.

العنوان: السياحة الصيفية الشاطئية.

مدة التصوير: 17 دقيقة.

الكاميرا المعتمدة: الهاتف النقال .

تصوير: بلفاضل سمية / خليفة عبد الله.

التركيب والمزج: بلفاضل سمية / بلبادة أحلام.

فترة التصوير: جويلية 2022

الجمهور المستهدف: جمهور عام.

الإشراف والمتابعة: الأستاذة محرز سعاد.

تاريخ الإنجاز: اوت 2022.

الختام

تعد السياحة في العصر الحالي موردا هاما لكثير من الدول يتطلب الاهتمام بها والقيام بتطويرها وتنميتها، حيث تمثل أحد اهم مكونات الصادرات الخدمائية ذات التأثير الكبير في ميزان المدفوعات، كما انها من الأنشطة التي تساهم بفعالية في زيادة الناتج المحلي وزيادة الإيرادات من النقد الأجنبي، بالإضافة الى امتصاص البطالة حيث توفر فرص عمل كثيرة، كما تقوم بحماية البيئة والمواقع الاثرية والطبيعية ونشر عادات وتقاليد المنطقة. ومن خلال ربورتاجنا تعرفنا على مصطلح جديد في السياحة الا وهو السياحة الصيفية الشاطئية وذلك بظهور الحاجة الى الترفيه والاستجمام اثناء العطل والإجازات.

ان تنمية السياحة الشاطئية في ولاية وهران يأتي انسجاما مع الاتجاه، والطلب العالمي في تطور هذا النوع من السياحة، والمؤهل ان يسهم إيجابا بتنمية المناطق الشاطئية الغنية التي تزخر بها ولاية وهران خاصة والولايات الساحلية الجزائرية عامة، سيما هذه الولاية على مجموعات فريدة من الشواطئ المميزة التي يساعد استغلالها في تنوع المنتج السياحي ، وما يترتب عليه من توافد اعداد كبيرة من السياح ، خاصة في فصل الصيف بصفة خاصة فالبحر الأبيض المتوسط يقتره على زواره شواطئ هادئة بمياه صافية ورمال ذهبية . فالجزائر اليوم تعمل على تطوير السياحة الجزائرية باعتبارها ركيزة أساسية داخل قطاع السياح الجزائري

ومورد مهم يذر أموالا كبيرة على القطاع، فنطلب من السلطات المعنية بتنظيم عذا القطاع والبحث عن سبل تنظيمه وكيفية حمايتها والمحافظة عليها.

قائمة المصادر:

- 1-د. احمد فوزي ملوخية، مدخل الى علم السياحة ن دار الفكر الجامعي الإسكندرية مصر 2007،
- 2-منير عبد القادر، واقع السياحة في الجزائر وافاق تطورها ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية جامعة الجزائر .
- 3-مصطفى عبد القادر ، دور الإعلان في التسويق السياحي ، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت.
- 4-ماهر عبد العزيز توفيق، صناعة السياحة ن دار زهران للنشر والتوزيع عمان –الأردن.
- 5-مروان السكر، مختارات من الاقتصاد السياحي ن مجدلاوي للنشر والتوزيع ن الأردن.
- 6- خليفة محمد ، عامل في شاطئ الاندلسيات.
- 7- بوجمعة عبد الكريم، عامل في شاطئ الاندلسيات.

الفهرس

	-شكر وإهداء.
	-خطة البحث.
	-الفصل الأول: مقارنة نظرية حول السياحة الصيفية الشاطئية.
أ.....	-المقدمة.
08.....	- الإشكالية.
10.....	-الفرضيات الأساسية.
11.....	-الفرضيات الثانوية.
11.....	-أسباب اختيار الموضوع.
12.....	-اهداف واهمية الدراسة.
12.....	-المنهج المتبع عليه في الدراسة.
13.....	-الصعوبات.
14.....	-شرح المفاهيم والمصطلحات.
17.....	-منهجية البحث المتبعة.
	-الفصل الثاني: مقارنة ميدانية نموذج شاطئ الاندلسيات
20.....	-الفكرة العامة.
21.....	-الأفكار الأساسية.
21.....	-مرحلة ما قبل التصوير.

- 22.....-مرحلة التصوير
- 25.....-مرحلة ما بعد التصوير
- 26.....-البطاقة التقنية للربورتاج
- 27.....-الخاتمة
- 28.....-قائمة المصادر والمراجع
- 29.....-الفهرس

